مؤسسة
عبدالله الغرير

نشرة سبتمبر

تمكين فرص المستقبل: قصة نجاح برنامج الغرير للمفكرين اليافعين

شكّل برنامج الغرير للمفكرين اليافعين منصّة ممتازة لتعزيز تهيئتي لسوق العمل، لا سيما قبيل تخرّجي. كان هذا البرنامج بمثابة مرشد لي منذ اللحظة التي اجتزتُ فيها مقابلتي الأولى وبدأتُ العمل وصولاً إلى البدء بتصوّر مستقبلي المهني. كما أنه ساعدني في تطوير عقلية النمو الذاتي وفي تصوّر أهدافي ونجاحاتي الطويلة المدى والمثابرة خلال رحلتي المهنية.

نانسي محمد، طالبة في برنامج الغرير للمفكرين اليافعين

انطلاقاً من رسالة المؤسسة المتمثّلة في الارتقاء بسبل عيش الشباب الإماراتي والعربي من أجل مستقبل أكثر إشراقاً، أطلقت مؤسستنا برنامج الغرير للمفكرين اليافعين في عام 2018. بالشراكة مع جامعة أريزونا الحكومية وبمصادقة من وزارة الموارد البشرية والتوطين الإماراتية، شرَعَ برنامج الغرير للمفكرين اليافعين في تمكين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و35 عاماً بالمهارات الأساسية التي تُعتبر محورية لنجاحهم في التعليم العالي ومواقع العمل. بعد خمس سنوات من النجاح، وبعد أن قدّمت الفائدة إلى أكثر من 75 ألف شاب وشابة وتميزت بصناعة تأثير ملحوظ، ودّعت المؤسسة المنصّة الرقمية لبرنامج الغرير للمفكرين اليافعين في يونيو 2023.

بهدف مساعدة الطلاب على النجاح في الاقتصادات الرقمية المستقبلية، قدّم برنامج الغرير للمفكرين اليافعين:

- أداة التقييم الوظيفي (me3)، وهي أداة قياس نفسية تفاعلية تم تعديلها لتلائم احتياجات المنطقة تتيح للشباب اكتشاف الذات والاستكشاف الوظيفي، وقد أتمّها أكثر من 36 ألف مفكر من الشباب
- موارد التعليم والتوظيف المصممة خصيصاً لمساعدة المتعلمين على اتخاذ قرارات مستنيرة
- أكثر من 40 مساقاً تدريبياً تمّ تقديم شهادات بها في تنمية المهارات الاحترافية والقابلة للنقل، صمّمها خبراء من جميع أنحاء العالم، من بينهم خمسة أساتذة جامعيين من جامعة أريزونا الحكومية
- مستشارون يتقنون اللغتين العربية والإنجليزية لدعم الطلاب في الموضوعات المتعلقة بالتعليم والحياة الوظيفية

من أبرز إنجازات برنامج الغرير للمفكرين اليافعين طوال السنوات الخمس الماضية ما يلي:

- دعم أكثر من **75,000 ألف شاب عربي**، أي 15 ضعف من الهدف الأصلي
- إقامة **+40 شراكة استراتيجية بين قطاعات متعددة** في جميع أنحاء المنطقة العربية
- **97% (من 38,000 مشارك في استبيانات المساقات التدريبية)** يوصون غيرهم بالمساقات التدريبية التي حضروها هم
- الفوز في **جائزة أفضل برنامج عبر الإنترنت** «كيو. إس ووارتون»
- استضافة **83** فعالية حضورية وعبر الإنترنت، حضرها ما يقرب من **34,000 مفكر من الشباب**
- تحقيق **إتمام الدورات التدريبية بمعدل 64%**، بما يتجاوز المتوسط البالغ 10% لمنصات مماثلة على مستوى العالم

من خلال الشراكات الاستراتيجية، تم دمج برنامج الغرير للمفكرين اليافعين في العمليات التشغيلية لمختلف الجامعات والمنظمات التي تتعامل مع الشباب. والجدير بالذكر أن جامعة زايد (في الإمارات) وكلية لومينوس الجامعية التقنية (في الأردن) اعتمدتا برنامج الغرير للمفكرين اليافعين كجزء من مناهجهما الدراسية وجهود الاستعداد الوظيفي، حيث أشركت الآلاف من طلابها في المنصة. ومع استمرار مؤسسة عبد الله الغرير في تصميم البرامج المستقبلية، فإنها ستُدرج رؤى الشباب والشركاء في جهودها لتوفير الحلول المطلوبة والتي تلبي احتياجات السوق في المسار الممتد من التعليم إلى التوظيف لإنشاء مسارات تقود إلى الفرص للطلاب والمتعلمين في دولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة العربية.

رحلة برنامج الغرير للمفكرين اليافعين
كيف حقق برنامج الغرير للمفكرين اليافعين دعم الشباب؟
أبرز إنجازات برنامج الغرير للمفكرين اليافعين
اعتماد إرث برنامج الغرير للمفكرين اليافعين